

محاضرة الصلة بين الشريعة الإسلامية واللغة العربية | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق الحمد واوفاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا واغفر اللهم لنا جميعا - [00:00:00](#)

غفرانا كاملا جنبا اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احمد الله تعالى ان هيا لنا هذا اللقاء الذي هو اعتبره من المهمات في عصر تهاجم فيه اللغة العربية لغة الاسلام - [00:00:20](#)

بلغة الامة و يؤخذ بها من اطرافها حتى كمحل شأنها ويضعف ويضعف الاهتمام بها شاكرًا لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية دعوته الكريمة المقدره لمحسنيين الظن بان اقدم شيئا ما فيما فيه - [00:00:49](#)

اضافة في هذا الباب ولاخي الامين العام للمركز سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي ولجميع زملائه مني الشكر والتقدير على العناية التامة اداة الرسالة في هذا المركز وعلى الاعداد والتسهيل لهذه المحاضرة شكر الله للجميع جهده ثم لكم ايها - [00:01:23](#)

الإخوة الحضور في هذا في هذه الليلة لكم مني الشكر والتقدير على ان اكرمتوني بهذا الحضور الذي يدفعني لان اكون جادا فيما القبه ايها الاخوة الموضوع اختاره الاخوة في المركز - [00:01:49](#)

بعنوان الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية. ثم حدثوني قبل اسبوع او قليلا هل تريد تغيير الموضوع فحجبتهم بان الموضوع يبقى كما جاء في الخطابات لانه موضوع كبير ومهم في تحديد معالم - [00:02:20](#)

الصلة بين الشريعة الاسلامية وبين اللغة العربية ويدخلن هنا الشريعة الاسلامية بفهم ان المقصود بذلك الاسلام وعلوم الاسلام وليس المقصود به التشريع الاسلامي يعني الفقه وما اليه لان الشريعة تطلق ويراد بها الدين كله كما - [00:02:48](#)

لقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وقال جل وعلا لكل جعل منكم شرعة ومن حاجة ويقصد بالشريعة التشريع بخصوصه يعني مفردات الأحكام العامة - [00:03:20](#)

والاخلاق والاداب وما يتصل بحياة الناس العلمية. وهنا الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية يعني به المعنى العام للشريعة الاسلامية اللغة العربية بتقرير الحذاق والباحثين هي اغنى اللغات بالمواد بموادها يعني بمفرداتها وتفريعاتها وتحديد الاسماء للاشياء - [00:03:45](#)

وللمسميات فليل ان احد محاجم اللغة العربية يشتمل على اكثر من مئة وعشرين الفا من المواد المختلفة وهذا بالمواد التي لا تتكرر او بالمكرر منها. واللغة العربية لغة مميزة. لان تاريخها طويل - [00:04:24](#)

منقولة بالسمع متنوعة كثيرة الموارد كثيرة المآخذ فيها المعاني كلها المعاني النفسية والمعاني العملية وفيها الافصاح عن دقائق الاشياء حتى ان الشيء الواحد في اللغة تسمى باسماء كثيرة باعتبار صفات تلازمه او تطرف عليه - [00:04:55](#)

فالسيف له اسماء كثيرة والاسد له اسماء كثيرة والشمس لها اسماء كثيرة والنور له اكثر من عشرين اسما والظلام له اكثر من خمسين اسما وهكذا في مفردات شتى مما سعة اللغة في الفاظها وساعة اللغة في تراكيبها. ما شاءت اللغة - [00:05:30](#)

منذ زمن قديم حتى جاء زمن اسماعيل عليه السلام فصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول من فتح لسانه العربية الفصحى اسماعيل ابن ابراهيم واسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام - [00:06:01](#)

جاء مكة صغيرا وجاور وفدا او قبيلة من جرهم فاخذ عنهم ثم انطقه الله باللسان العربي الفصيح نشأة اللغة العربية الفصحى في مرحلتها الاخيرة وتنوعها وتشعبها كان اصلا في مكة المكرمة ثم - [00:06:22](#)

كشفت القبائل من مكة وذهبت الى الجزيرة هنا وهناك فصار فصارت هناك لهجات متنوعة والسنة باللغة العربية للسان الواحد تمر كغيرها من اللغات بمراحل حتى بلغت في اختصار مني بلغت الى قمة الكمال - [00:06:51](#)

والنضج في الفاظها وتراكيبها ونظمها في زمن نزول القرآن الكريم وكانت لهجات العرب كثيرة ولكن قيد الله قبيلة قريش ولسان قريش حتى كان هو الاجود والاميز ما بين لهجات ولغات العرب فذلك - [00:07:20](#)

ان قريشا فاخرت غيرها بحرصها على اللسان العربي فكانت تجمع العرب في موسم سنوي يتبارون فيه شعرا ويتبارون فيه خطابة ويتبارون فيه نثرا ويتبارون في حديثا ويتبارون فيه كلاما فيختارون من هذا وهذا - [00:07:54](#)

قطع يده حتى عرف عند الجميع بحسن اختيارهم للشعر المميز فجعلوا منه المعلق على الكعبة او على الكعبة مما سمي بالمعلقات. هذا النشاط السنوي الذي كانت تختاره قريش في سوق عكاظ وفي الحج كان - [00:08:25](#)

كمثابة مؤتمر سنوي في عرفنا الحاضر تختار منه قريش ابلغ الالفاظ فتستعملها تختار منه اجود التراكيب تختار منه ابلغ التصاوير والتشبيهات حتى غدت لغة حتى غدت لغة قريش هي اللغة الكبرى - [00:08:51](#)

والامثل والاجود والافصح بين لغة العرب. ولا غرابة ان عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن قبل وفاته عليه الصلاة والسلام عرض القرآن كاملا على جبريل عليه السلام بحرف قريش وكتبت المصحف بامر الخليفة الراشد عثمان ابن عفان - [00:09:14](#)

على حرف قريش القرآن نزل بلسان عربي مبين واللسان يعني اللغة واللسان العربي يجمع جميع ما تكلمت به العرب ولذلك كانت من حكمة الله تعالى ان انزل القرآن على سبعة احرف - [00:09:47](#)

كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. كانت هذه في بدايات فكان القرآن على لهجات العرب وعلى سنتها ومعنى سبعة الاحرف ومعنى الحرف هنا يعني اللام - [00:10:15](#)

من لهجات العرب على الصحيح من اقوال العلماء في ذلك واختلاف اللهجات التي نزل بها القرآن يعني اختلاف الاحرف باختلاف النجاح اللهجات ليس اختلافا في الالفاظ فقط ولكنه اختلاف في اللفظ - [00:10:35](#)

واختلاف في الاداء واختلاف في التركيب والنظم واختلاف في الاعراب اختلاف في بنية الكلمة. وهذه جميعا جاءت مشمولة في الاحرف السبعة التي نعتبر انها اعظم تدويل للغة العربية استنادا للقرآن الكريم - [00:11:02](#)

الم تدون اللغة العربية بتدوين مبكر شامل كما كما اه دونت بمن بقي من الاحرف السبعة بالقراءات السبع المتواترة او العشر المتواترة او الاربعة عشر متواترة او القراءات الشاذة فيما صح منها - [00:11:33](#)

لغة وان لم يتصحها تلاوة كما سيأتي هذا الامر هذا الامر جعل اللغة العربية محفوظة فاللغة العربية مدينة في حفظها وعدم ضياعها للقرآن الكريم باحرفه وقراءاته المتواترة وهذا جعل اللسان العربي - [00:11:58](#)

ينقل بالسمع عن طريق سماع القرآن الكريم فنقلت القراءات السبع قراءة السبع غير الاحرف السبعة في بحث في القرآن علوم القرآن والقراءات ليس هذا موطن تفصيلي بقيت الاحرف السبعة وكان بقي من الاحرف السبعة ما هو محتمل للرسم - [00:12:33](#)

في في المصحف بما كان في القراءات السبع ونحوها المتواتر حفظ اللغة العربية جاء بحفظ القرآن. والقرآن نقل بالاسانيد بالسمع ولذلك نقلت السنة ايضا بالاسانيد ولكن السنة يجوز فيها الرواية بالمعنى - [00:13:05](#)

واما القرآن فلا بد من اقتفاء القراءة كما هي. كما قال الله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يعني حرفا بحرف وحركة بحركة من ذلك حركات ترى ولا تسمع لشدة الاتباع - [00:13:34](#)

اثر ذلك يعني نقل القرآن بالرواية نقل القراءات بالرواية اثر ذلك في في الامة تأثيرا بالغا فنقل الحديث بالرواية وبالاسناد. حدثنا قال حدثنا قال اخبرنا عن الى اخره بما هو معروف في اسانيد المحدثين - [00:14:00](#)

واخذ ذلك من اسانيد القراء حيث كان القرآن ينقل بقراءة فلان عن فلان عن الصحابي عن رسول صلى الله عليه وسلم. واسانيد القراء

من السطوع والظهور والبيان بما هو مقطوع - [00:14:24](#)

بصحته باجماع اهل الاختصاص مقطوع بصحته تلاوة ومقطوع بصحته لفظا بلفظ واداء بادب فحفظ القرآن بمجموع ما ذكرنا للغة العربية جاء منوعا بحفظ للمفردات المروعة المختلفة وبحفظ صحة النظم الفعوى فصاحته والتراكيب حفظ مناحي الاعراب وما يصوغ وما لا يسوغ - [00:14:44](#)

ولحفظ المعاني والبيان والبيد التي سميت فيما بعد بالبلاغة العربية لذلك جاء اهتمام اهل اللغة بما يحاكي في حفظ اللغة بما يحاكي حفظ الامة للفاظ القرآن وللفاظ السنة فاخذوا يقولون الشعر العربي الذي هو ديوان العرب وحافظ لغتها ينقلونه بالاسانيد ولكن ليس - [00:15:20](#)

نقل شهادة ولكنه نقل نسبة. اختلف العلماء في الفرق ما بين نقل الشعر بالاسانيد ونخلي القرآن في الروايات المتواترة ونقل الحديث والتحقيق في ذلك في بحث معروف في موطنه ان نقل الشعر بالاسانيد هو نقل نسبة واما نقل - [00:15:59](#)

الكتاب والسنة فهو نقل شهادة بالسماع بالنقل وبالاداء وهذا الذي اخذ بنقل الشعر باسانيده وحفظه وبادائه اسهم كثيرا في حفظ اللغة العربية لان الشعر هو ديوان العرب وبه حفظ لغتها. لذلك - [00:16:26](#)

كان الصحابة رضوان الله عليهم يستشهدون في فهم معاني كلمات القرآن الكريم بالشعر من شعر العرب الشواهد على ذلك كثيرة. ومن اول من قبل هذه الشهادة عمر رضي الله عنه حيث سأل وهو على المنبر الناس عن قوله تعالى - [00:16:54](#)

في سورة النحل او يأخذهم على تخوف فان ربك رؤوف رحيم. قال ايها الناس ما التخوف فقام رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص. قال شاعرنا ابو كبير الغزلي - [00:17:23](#)

وافرح له منها تامكا قريبا كما تخوف عود النبعة السفن يعني تنقص من من كثرة الاحتكاك. واسئلة نافع بن الازرق الخارجي لابن عباس كثيرة في ابن عباس فيما يفسره من من اهل القرآن يسأله عن مصادق تفسيره من كلام العرب. فاذا - [00:17:43](#)

تلاقت هنا في الاهتمام باللغة العربية الاسلام العظيم القرآن بقراءته والسنة النبوية والشعر وهنا اعرضوا لي ما اردت من البحث في ذلك من جهتين الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية - [00:18:10](#)

اولا التأثير الاسلامي في اللغة العربية والمبحث الثاني الكبير تأثير اللغة العربية في العلوم الاسلامية فهما طريقان متصلان اعظم اتصال متمازجان كعظم مسجد يأخذ طريق برقة الطريق الاخر وذلك ان نشأة علوم العربية - [00:18:39](#)

نشد كالعلوم العربية الفضل فيها للقرآن الصحابة والفقهاء في القرآن قراءته ثم هذا الامر الى ان لا يكون فقه في القرآن ولا في السنة ولا في الفقه ولا في العقيدة الا بحفظ اللغة العربية. ففي النشأة - [00:19:14](#)

القرآن والسنة والشريعة هي التي اوجدت العلوم العربية باجملها وبعد ذلك بعد ان تطورت العلوم صار الامر الى انه لا يجوز لاحد لا يحسن العربية بعلمها ان يجتهد او ان يعانى تفسير القرآن الا بان يكون مقلدا - [00:19:49](#)

ناقلا فقط وهذا ادى لنا الى ان الحذاء من علماء الاسلام في العربية انتهوا لهذا الاصل العظيم ومن امثلتهم العالم بالعربية ابو الفتح عثمان ابن جني صاحب كتاب الخصائص. الذي وضع اصول اقيسه. والاشتقاق في كتابه الخصائص في - [00:20:19](#)

في في اللغة وهو مطبوع في ثلاث مجلدات و ابن فارس احمد ابن فارس اللغوي المعروف في كتابه مقاييس اللغة. ولكن ابن جني زاد عليه في كتابه الخصائص بان - [00:20:52](#)

جمع ما بين تعصير اللغة وما بين عنايته مفردات اللغة كلها لانه كتب كتابا جليلا في القراءات الشابة سماه المحتسب في بيان شواذ القراءات وبيان وجوهها وايضاح او كما جاء. كتاب المحتسب اراد منه - [00:21:12](#)

تدوين شواذ القراءات شواذ القراءات اصل في تتميم معرفة مفردات اللغة التي كانت مستعملة كما قلت لكم فان القراءات الشاذة سميت شاذة بعدم انطباق شرط التواتر عليها فلا يصح التعبد بتلاوتها ولكن هي على - [00:21:52](#)

قسمين القسم الاول ما ليس بحجة في النقل لغة والقسم الثاني ما هو حجة في النقل لغته مع كونها معا لا يصح التلاوة بهما لمخالفتها للرصف فجمع ابن جني في هذين الكتابين ما يأصل ان فهم اللغة - [00:22:23](#)

بنحوها ودراية تركيبها مع مفرداتها مجموع في فهم القرآن الكريم. وان كل من تكلم في اعراض القرآن او في معاني القرآن في القرن الثاني والثالث الهجريين تكلموا ينزعون الى مفردات اللغة او ينزعون الى - [00:22:57](#)

نحو اللغة من امثلة ما حفظته شواذ القراءات من لغة العرب ومن لهجات العرب لان اللغة حفظت كما قلت لكم بالاحرف الاحرف السبع ثم الاحرف السبعة ذهب كثير منها بقي في - [00:23:25](#)

وبقي عن القراءات السبع المتواترة او العشر المتواترة او الاربعة عشر المتواترة وما عدا ذلك سمي شابا ولكنها حفظت بان اللهجات اللهجات العربية اضرب مثالين على ذلك في قوله تعالى ولا الضالين - [00:23:49](#)

قرأ في الشواف ولضأنين. الضأن لين وذلك لان حرف المد يكون في لهجة بعض العرب بالهمس وهذا كثير في اللغة كقولهم في لغة يعني في لهجة بعض القبائل كقولهم الشقة - [00:24:12](#)

يعني شابة دابة يعني دابة ومادة يعني مادة وهكذا. مثال لحفظ اللهجات بحفظ القراءة فالقرآن هو الذي حفظ اللغة العربية. ولم يحفظ اللغة العربية الشعر ولم يحفظها الادب وانما اسهم الشعر العربي في حفظها واسهم الادب العربي في حفظه - [00:24:41](#)

ولكن الذي حفظ الفاظها وتراكيبها وعلومها هو القرآن الكريم. مثال اخر كلمة ثواب قرأ بها ان الذين كفروا سواء عليهم. انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون؟ قرأ في الشواذ ان الذين كفروا سواء - [00:25:15](#)

عليهم لانذرتهم ام لم تنذرهم. وهي اللغة التي نستعملها نقول هذا وهذا سوا. وهي لغة عربية نصيحة محفوظة بقراءة مروية ثابتة وان لم تكن جائزة في في التلاوة لذلك هنا وصلنا الى مرحلة مهمة من مراحل التأثير الاسلامي في اللغة العربية - [00:25:38](#)

وهي مرحلة تدوين النحو قد روى في الزجاج في الامال والقاسم الزجاجي في الاماني باسناده باسناده ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يوما لابي دخل يوما عليه ابو الاسود الدؤلي - [00:26:06](#)

فقال له ما بالك يا امير المؤمنين قال وجدت الناس في لحن في القرآن واخشى ان يستطيل بهم اللحي يغلطوا في القرآن اردت ان اضع لهم شيئا يفهمون به كلام العرب - [00:26:28](#)

فايده ابو الاسود ثم غاب عالم رضي الله عنه ثم دفع لاهل الاسود كما في الرواية ورأى قال فيها وجدت كلام العرب على ثلاثة اضرب بشيء وفعل وحرف ثم عرف الاسم وعرف الفعل الحرف ثم قال يا ابا الاسود - [00:26:55](#)

اكمل وانح هذا النحو. فسمي من يومها النحو فاكمله ابو الاسود. ذلك ينسب الى ابي الاسود اساس وضع علم النحو. وما اساسه ابو الاسود وعلي؟ ما اساسه في وضع النحو الا بتدبر - [00:27:24](#)

القرآن فنشأة النحو كانت بمدرسة قراءة القرآن دراسة متأنية استقرائية لي موارد الكلام في في القرآن ولسنن كلام العربي لغتي. اما التأثير الاسلامي على علم البلاغة والبلاغة والفصاحة تعود الى اللفظ وتعود الى المعنى - [00:27:44](#)

البلاغة علم يشمل كما هو معروف عند اهل الاختصاص يشمل ثلاثة فروع كبيرة علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وهذه الثلاثة تنافس العلماء في اخراجها لغرض واحد في نشأتها وهو اثبات اعجاز القرآن الكريم - [00:28:23](#)

فاثبات اعجاز القرآن الكريم انشأ علما كاملا وهو علم البلاغة واهم البلاغة علماني علم المعاني وعلم البيان لذلك لما كتب الامام في فمه عبد القادر الجورجاني في الاعجاز كتب كتابين مهمين - [00:28:52](#)

هما اساس علم البلاغة الاول دلائل الاعجاز والثاني اسرار البلاغة او اسرار البيان وهذا هذان الكتابان وخاصة دلائل الاعجاز هم هم اساس في اعجاز القرآن وهم اساس في البلاغة قبل ان يدخلها المنطق ويفسد فيها ما يفسد بحدودها ولها بالذوق في ذلك -

[00:29:27](#)

المقصود من ذلك ان العلماء اختلفوا في البلاغة او في الاعجاز في بلاغة القرآن او في اعجازه. هل هو راجع الى الالفاظ او هو راجع الى المعانة فمنهم من قال الشأن كل الشأن في اختيار اللفظي - [00:30:00](#)

وانتقائه وحسن مأخذه وهذا الذي ذهب اليه الجاحظ في كتابه الحيوان قال المعاني ملقاة على على ظاهر الطريق يعرفها يعرفها الحضري والبدوي ما يعرفها العامي وغير العامي يعرفها الذكي والبليد ويعرفها المعاني يعرفها الرجل - [00:30:25](#)

المرأة يعرفها العربي والعجمي وانما الشأن في الالفاظ المعبرة عنه المعاني. واخرون بالمقابل قالوا الشأن في المعاني فالالفاظ مطروحة ومعروفة وانما كيف تختار المعنى الى ذلك. عبد القادر العرجاني وضع اساس - [00:30:51](#)

اللغة العربية في في بلاغتها وفصاحتها في كتابه دلائل الاعجاز بما يجمع الشمل ويحقق الامر بما اتفق عليه العلماء بعد ذلك واعتبروه قولاً قاطعاً وهو ما اسماء النظر ويعرفه اهل - [00:31:11](#)

بنظرية النظم عند عبد القاهري الجرجاني النظم يعني اخذ الكلام بعض اخذ الكلام بعضه ببعض وربط الكلام ربط الالفاظ بالمعاني بالحروف التي حروف المعاني. لذلك لما جاء الى الصورة الذهنية في كتابه سورة الحاضرة - [00:31:35](#)

وفي كتابه دلائل الاعجاز حينما اتى الى الصورة العجيبة في سورة هود حيث قال وانظر وحد قول الله تعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء عقلي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي. وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:32:06](#)

اي صورة طويلة كبيرة اختصرتها هذه الالفاظ وهذا النظم العظيم في هذه السورة وهذا يعطيك ان فتح الاسلام والقرآن على علوم عربية فيه اهم علمين في العربية وهو علم النحو - [00:32:35](#)

وعلم البلاغة انما كان تأثيره من الاسلام وليس بتأثيرها على الاسلام كذلك نعرض باختصار الى الاثر الاسلامي على الشعر العربي كان له قوة ولكن قوة قبل الاسلام ولكن كان جماله - [00:33:01](#)

وحسن صياغته وقربة من النفس في العصر الاسلامي لذلك التأثير الاسلامي في الشارع الاموي والعباسي مرصود وكبير. وهو تأثير في ثلاثة اشياء. تأثير في الالفاظ حيث اصابت الالفاظ الاسلامية في الشعر غير الالفاظ الجاهلية - [00:33:31](#)

والثاني في المعاني فاصبحت المعاني الاسلامية تدور في الشعر بما لم يكن قبل والثالث وهو مهم فيها ان المدنية التي جاء بها الاسلام بعزته وبنائه لامته وبنائه لدولته في الدولة صدر الاسلام خلفه - [00:33:59](#)

راشدة ثم الدولة الاموية ثم الدولة العباسية في الدولة الاممية بالخصوص الدولة الاموية هي التي خدمت اللغة العربية وكان لها فضل على العرب وعلى لغة العرب كان الشعر الاسلامي في ذلك شعر رقيقا حيا يلمس مشاعر الناس يكاد كما يقال - [00:34:33](#)

يذوب رقة لاجل ما شاهدوا من المعاني فجمعوا قرب الاصاله بالتاريخ واللغة وما رأوا من حسن الحضارة ومن حسن المدنية. فجمعوا بينهما في شعر اشتمل على صور بديعة في الادب العربي بقوة صار في العصر الاموي العباسي في تأثيره على الادب العربي بالتأثير الاسلامي - [00:35:00](#)

عليه اكثر من تأثير الادب الجاهل ونمضي في ذلك الى القسم الثاني وهو ما يتصل بتأثير العربية على الشريعة الاسلامية يعني تأثير علوم العربية على العلوم الاسلامية. ويحضرني من هنا نص - [00:35:31](#)

انه جعل الله عز مخشري العالم النحوي المعروف اه في اول كتابه المفصل يقول والذي يقضى يرد على من يرون عدم اهمية اللغة العربية يقول والذي يقضى من العجب هؤلاء في قلة انصافهم - [00:35:55](#)

فرق جورهم واعتسارهم. وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم الاسلامية احنا الان في في الطريق الثاني وهو اثر العربية على العلوم الاسلامية. فاتحته كلام الزمخشري يقول ذلك انهم لا يجدون - [00:36:26](#)

من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بينا لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنية على مبني ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنية على الاعراب. هذا في مقدمة - [00:36:48](#)

مفصل للزمان لذلك هذه المرحلة الثانية مرحلة مهمة في كيف هذا الامر القرن الرابع الهجري الخامس وما بعده الى انك لا تأخذ علم الشريعة الا باللغة في عهد السلف خرجت اللغة من علوم الشريعة - [00:37:26](#)

ثم ال الامر الى لضعف اللغة انك لا تأخذوا علوم الشريعة الا بعلوم اللغة. ولذلك علوم العربية مؤثرة كثيرا في علوم الشريعة تفسير الحديث والعقيدة والفقه والامثلة على ذلك كثيرة - [00:37:53](#)

دعمت لعلني اذهب الى ما يتعلق بالفقه واصوله. لانه اه اقرب الى ما يتبادر الى الذهن من العنوان اصول الفقه اصول الفقه علم يقصد

به القواعد التي تعين على استنباط الاحكام الفقهية من ادلتها التفصيلية - [00:38:24](#)

وهذا العلم علم اصول الفقه معتمد على علمين فقط علم العربية وعلى علم الادلة الفقهية والادلة الفقهية يعنى بها القرآن والسنة واقوال الصحابة والاجماع والقياس الى اخره والعلم العربية نصف اصول الفقه معتمد على اللغة العربية. ولذلك كان هناك -

[00:38:52](#)

من اضاف شيئا اخر لان اصول الفقه معتمدة على العربية والادلة واطاف والكلام يعني علم الكلام او المنطق ولكن هذا ليس بصحيح

لان علم اصول الفقه وجد ودون قبل وجود الكلام والمنطق في ذلك. اما اللغة - [00:39:28](#)

ف اهم ما جاء في اصول الفقه من اهمية اعتناؤه باللغة ان دلالة الالفاظ اعتنى بها الفقهاء يعني في اصول الفقه اي ما عناية الفقه

اصول الفقه له مقدمة. اهم مقدماته المقدمة اللغوية كما هو معلوم لمن عانى هذا الشأن. والمقدمة اللغوية - [00:39:52](#)

ويكفيها الدلالات اللفظية. الدلالات اللفظية دلالة اللفظ على معناه. والكلام عن المترادفات اعطى المشتري والمشكك ونحو ذلك. ثم لما

اتوا الى ركن الدليل الى ركن الاستدلال في اصول الفقه لان اصول الفقه مبني على اربعة اركان - [00:40:17](#)

علم الاستدلال جاء اول علم الاستدلال يتكلمون عن الامر والنهي يتكلمون عن العام الخاص والمطلق والمؤيد والمجمع والمبين الى

اخره ويتكلمون عن ان معيار العموم الاستثناء وهكذا في تفاصيل كثيرة ليس هذا مقام البسط فيها. وهذه كلها مباحث لغوية. كيف

تفهم اللغة - [00:40:43](#)

حتى تستعملها في استنباط الاحكام. لماذا ذهبوا لهذا المذهب وسلوكوا هذا المسلك؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم المشكوك لهم

بالفقه والديانة والعقدة على فهم التنزيل انما فهم التنزيل بادوات واهمها فهم - [00:41:11](#)

اللغة العربية. ولذلك جاء كثير من مباحث اصول الفقه يرجع الى المبحث فمن لم يحسن اللغة العربية ويكون متبحرا فيها فلا مجال

ان يكون من اهل اجتهاد في الفقه لان الشريعة الاسلامية الاجتهاد فيها في فهم القرآن لابد له في التفسير كما ذكرنا - [00:41:31](#)

ولم نذكر امثلة بوضوحها وشهرتها لابد له من فهم اللغة العربية. واذا اراد الاستنباط في الفقه لابد له من اللغة العربية فكيف يكون

مجتهدا من كان نقلة للاقوال عن فلان وفلان وهو لا يحسن مأخذهم - [00:42:01](#)

من اللغة العربية. ولذلك فرق ما بين فرق ما بين المقلد والمجتهد في اهم الفروق التبحر في اللغة العربية. اما تأثير علوم العربية

وخاصة النحو في الفقه واختلافات الفقهاء والمدارس - [00:42:21](#)

الفتاوى اختلافات المجتهدين فهو اوضح من ان يذكر او يفصل فيه لكن هو مهم لصلته بالموضوع وقد الف فيه عدة مؤلفات. كما الف

الاسموي كتابه الكوكب الدرّي في تخريج المسائل الفقهية على المسائل النحوية - [00:42:43](#)

قطوف الحنبلي ايضا حسنه الشافعي من الطور في الحنبلي ايضا كتاب اسماء الصعقة الغضبية في الرد على منكر اورد امثلة كثيرة

لتأثير النحو والعربية على مذاهب المجتهدين ومأخذهم واختلاف الائمة الاربعة في - [00:43:09](#)

من مذاهبه العلامة ابن الرشد الفقيه في كتابه بداية المجتهد كان يعلل الكثير بداية المجتهد ونهاية المقتصد علنا الكثير من الاختلاف

بمأخذ بين الائمة الثلاثة والبل والائمة المجتهدين الاربعة وغيرهم واهل الظاهر حل له باختلافات لغوية - [00:43:33](#)

مما يعد كتابه مرجعا في ذلك. من الامثلة الشائعة في هذا الامر مما هو معروف الكلام على اية الوضوء في سورة المائدة. يا ايها الذين

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا - [00:44:03](#)

برؤوسكم وارجلكم الى الكعبه هنا وقفوا عدة وقفات واختلف العلماء في الفقه بناء على اختلافهم في دلالات حروف المعاني وفي

امنح في هذه الاية فاو لا في قوله اذا هم في قوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:44:24](#)

الى المرافق هل المرفق داخل؟ او ليس بداخل؟ لان الى حرف غاية من بداية الى يعني حرف غاية هذه الغاية. فهل المغير يدخل في

يدخل بعد حرف الى فجمهور العلماء على انه يدخل لا بدالة عربية. ولكن بدلالة السنة على ذلك - [00:44:56](#)

دلالة سياقات استعماله الى في انه قد يدخل المهياً فيما قبله بالى كقوله جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الى المسجد الاقصى وهو قد دخل - [00:45:23](#)

المسجد الأقصى وصلى فيه عليه الصلاة والسلام. كذلك في قوله تعالى وامسحوا بروءوسكم وارجله هنا بحثان
عربيان اختلف فيهما العلماء في هذه الآية. وهكذا في آيات كثيرة في الفقه - [00:45:43](#)
الباء وامسحوا بروءوسكم الباء في اللغة العربية تفيد اللصاق يعني الصاق الشيء بالشيء. فدل على ان رش الماء على الرأس لا يجزئ
لابد من الصاق الاعلى وهي اليد للرأس لمزيد فائدة ثم قال واغ برووس - [00:46:06](#)
وارجلكم هناك من قرأها وارجلكم فقال ان المسح يكفي. مسح الرجل في الرأس ولكن الجمهور الاثمة الاربعة وعامة اهل اهل
العلم على ان العطف هنا على الغسل على المقصود وليس على المنصوح فقوله هنا وارجو لكم - [00:46:37](#)
منصوبة معطوفة على المنصوبات قبلها هنا الآية دلت على الجمع دلت على الجمع بين اعضاء الوضوء ولكن هل الجمع بالواو يقتضي
الترتيب؟ الواو كما يقول يقول النحاس الواو لمطلق الجمع لا تفيد ترتيبا - [00:47:02](#)
بمفردها. وهنا العلماء اشترطوا الترتيب والموالاة. الترتيب هنا بالآية الترتيب استفيد من شيئين استفيد من حرف الواو لترتب ما رتب
الله اولاً ثم ثانياً ثم ثالثاً وان كانت الواو تقتضي مطلع - [00:47:29](#)
الجمع في في خلاف النحوي في خلاف فقهي مبني على الخلاف النحوي في ذلك. هناك اختلافات ايضا فقهية راجعة الى اختلاف دلالة
اللفظ وليس خلاف نحو اختلاف في اللفظ نفسه في في اللفظ نفسه كاختلافهم في - [00:47:56](#)
معنى القرب الخف قال جل وعلا يتربصن بانفسهن ثلاثة قلوب قلوب جمع قرب الارض القرب هنا في اللغة العربية مشترك ما بين
الحفظ فيطلق القرء على الحيض ويطلق القرظ القرءة على الطهر. ومن اهل العلم باللغة ومن اهل العلم بالتفسير. من انكر -
[00:48:16](#)
استعمال القرى في في الحي وقال هو الطهر قولاً واحداً. اختلف العلماء هنا فيما يكون به تكون به عدة الطلاق. فمن فسّر الاختلاف
اللغوي فسر القرآن بالحيض جعل العدة ثلاث حيضات. ومن فسّر القراءة بالطهر جعل العدة - [00:48:49](#)
ثلاثة اضحى و في تقصير في ذلك. كذلك الواو في اية الزكاة اية برعة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الآية. جمعت
ثمانية اصناف وعطفت بالله. فهل الواو هنا للتخيير او لمطلق الجمع ذهب الشافعية انها لمطلق الجمع - [00:49:21](#)
تأخذ زكاته يوزعها بين الاصناف الثمانية جميعا يستوعب الاصناف الثمانية جميعا وعندنا هنا ان وعند غيرهم ومنهم الحنابلة ان الواو
هنا ليست لجمع الاصناف وانما هي لجمع المستحقين وجمع المستحقين يعني في التشريع وليس في التوزيع. وهذا يعني انها للتأخير
تعطيها الفقراء - [00:49:53](#)
كلها او تعطيها المساكين كلها او تعطيها العاملين عليها كلها او تعطيها وتعطيها الى اخره. كذلك في قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى
الليل ثم اتموا الصيام الى الليل. الليل يدخل او لا يدخل - [00:50:26](#)
فهل يكون الافطار قبل بداية الليل او لابد ان يدخل الليل خلاف بين اهل العلم مبني على الخلاف في دلالة حرف المعنى الى في ذلك.
كذلك اثر اللغة العربية في العقيدة والتوحيد وفي مسائل الاعتقاد وهو مبحث مهم وجليل لان الخلل جاء - [00:50:47](#)
في مسائل التوحيد والاعتقاد بعد ان تمكنت العجمة من الناس وضعفت العربية. فمثلا في قوله في شهادة التوحيد لا اله الا الله في
قول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر - [00:51:14](#)
لذنبك الى في المعنى اللغوي وعليه شواهد كثيرة الى فعال بمعنى مفعول يعني لا معبود حق الا الله ففسره بعضهم انحراف في
العقيدة في هذا الموطن بان الله هو الخالق القادر على الاختراق. والعرب لا تعرفوا - [00:51:34](#)
هذا المعنى البتة في ذلك العربية تقضي بان الله هو المعبود وليس هو الخال وان كان يعني المعبود بحق تدل على الخالق بالتضمن
ولكن ليس بدلالة لان الدلالة دلالة في اللغة دلالة - [00:52:08](#)
اللفظ على المعنى على احد ثلاثة انحاء اما ان تكون دلالة مطابقة للفظ على المعنى في اللغة دلالة مطابقة واما ان تكون دلالة تظمن
واما ان تكون دلالة التزام. وهذه مطابقة كثيرا في التفسير وفي علومه. كذلك - [00:52:35](#)
في تفسير الكسر في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الكسب ما هو؟ الكسب والعمل الذي يعمله الانسان باختياره ارادته

هذا معناه في اللغة وهو شاعر معروف. حرفه بعضهم بان الكشف - [00:52:59](#)

له معنى اخر في اللغة شاذ واخذوا به ليوافق عقيدة من عقائد الجبرية في هذا الموطن. كذلك في تفسير الى السواء الاستواء لا يعرف في اللغة الا ان يكون الاستواء - [00:53:21](#)

بمعنى العلو استوى يعني علا ثم استوى على العرش يعني علا على العرش. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك يعني علوت ان انت ومن معك على الفلك قال بعضهم - [00:53:38](#)

ان استوى بمعنى استولى استوى بمعنى استولى واستشهدوا بقول شاعر يقول في بيت يقول فيه قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران فقالوا استوى هنا يعني مستولى بشرك على العراق. وهذا البيت لا يصح رواية وان كان اورده - [00:54:00](#)
الحافظ اسماعيل الجوهر في كتابه الصحاح. وان ثبت او وان صح في ذلك فاستوى هنا بمعنى علا وهي متضمنة للاستيلاء سواء بشر على العراق يعني علا على العراق بامرته وبنفوذه ومما - [00:54:30](#)

معنى الاستواء في ذلك. لكن ليس بشيء في هذا البعض هذا المبحث وهو بتأثيرات علوم اللغة العربية في علوم الاسلامية التشريع الاسلامي كثير بين. البلاغة الكلام عن المجاز والحقيقة والكلام عن المعاني الحصى - [00:54:50](#)

والقصر والتخصيص والمخصص والمنفصل والمتصل هذه كلها مهمة جدا لكن لا وقت للإشارة اليها هذه اشارات يقتضيها المقام لتفتح ابوابا للاخوة الطلاب العلم وللدارسين في العلاقة والصلة ما بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم - [00:55:19](#)

من تحقق بالشريعة وتحقق بالعربية فانهما عماد الاسلام غفر الله لنا قصورنا واعتذر منكم على واعتذر منكم عن قصري البيان في هذا الوقت القصير وقصوره عن بلوغ اموركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [00:55:49](#)

رحمة الله وبركاته وشكرا لصاحب المعالي الشيخ صالح آل الذي يؤكد آآ مع اه يسعى اليه زملائكم واخوتكم في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية - [00:56:20](#)

بان تكون العربية اه مسؤلية للجميع وان اه آآ يسع الايمان آآ مكانتها الكبرى في آآ الاولويات العالية في بلادنا وفي مختلف العلوم عندما نتحدث عن خطأ ننظر اليه في سيرة عابرة لاننا نؤمن بان العربية تصل - [00:56:40](#)

صلة عميقة بعلومه المختلفة ولا وليست عربيته للتواصل تحسن وانما هي هوية تضرب اصولها في مجالات متنوعة وذلك ما يشير اليه عدد من ولكنني ابدأ آآ اتطلع آآ ان تكون - [00:57:10](#)

اخرى لبعض الاسئلة. المداخلات واولها من الاستاذ حمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته استمتع ومعالي الشيخ صالح رحمه الله في ثرائها وابنائها وقال وهو يتحدث عن اللغة العربية في ثراء هذه اللغة ومفرداتها وتاريخها - [00:57:40](#)

آآ وقبل ان اطرح ما اريد ان الشيخ صالح انا والله سعيد جدا ان معالي الشيخ صالح رحمه الله آآ لم او تشغله مسؤوليات الاذاعة عن آآ العطاء بالكلمة والعبارة وقد - [00:58:31](#)

بعض الناس عادة ان الانسان عندما يعمل في عمل اداري يأخذه من اه امور الكلمة ولله الحمد لا اتحدث عن المنشقية لكن هذه الليلة واتحدث عن لغتنا بحديث عاشق لها ومحب لها - [00:58:51](#)

لا اقول هذه المحاضرة التي اعني نفسي آآ كشفت لي اشياء كثيرة النشأة في لغتنا عن اسرارها عن ارتباطنا بعلوم بعلوم جميعا ونعرف ان المفسرين تحديدا ايضا ان يستطيعوا ان يفصلوا اية - [00:59:11](#)

علم لغوي انا الاحظ وش تلاحظون مع الاسف ضعف لغتي الشمالية عدم احتفاءهم بها اه تقديمهم للخطاب العام او الخطاب الاجنبي على لغتنا العربية. وقبل ان اطرح قصة مكة المكرمة باحد القناة - [00:59:41](#)

التي امامك وفي مرحبا وعليك السلام الحجم هل الضعف في اللغة من قبل شبابنا وخريجي كلياتنا واطباء النظرية وعدم الاحتفاء بها اللغة العامية او اللغات الاخرى على صعوبة لغتنا العربية وتعنيها لهم - [01:00:15](#)

هذه المسألة واتحدث عنها واحيانا ارجو من آآ فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان هذا البحث الجميل الذي جعلنا نرحب عبر ان يطبع

في كتاب الى اللغات الاخرى ربما وشكرا لمعالي الشيخ صالح على هذه المحاضرة التي حقيقة والله استمتعتنا بها وافدنا منها وحفظنا
الله - [01:01:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم شكرا جزيلا استاذنا الاديب القدير الاستاذ حمد القاضي على هذه الكلمات التي هي نبع من كثير اهتمامه في
باللغة العربية كيف لا وهو المؤثر فيها عبر مجالات عدة - [01:01:59](#)

في علوم العربية وادابها ومجالاتها خاصة عبر مجلة العربية في عقود من الزمن. بارك الله فيه ومد في عمره بركة في من يحب
العربية كائن حي هذا عنوان كتاب لدرج زيدان. العربية كائن حي - [01:02:24](#)
وانا وان كنت لا احب ان اذكر آآ كلامه مع استحواري لما قاله في كتابه لاني قرأت من لاني قرأته من مدة بعيدة ولكن آآ هو وامثاله مم
يضعون آآ الباطل مع الحق ويلفونه - [01:02:50](#)

بالحقائق في ذلك لكن صدقة في عنوان الكتاب العربية كائن حي وكائن حي في تطورها وانتقالها من فترة الى اخرى ومن مرحلة الى
اخرى وانا اطبقه على شئ لم يقوله هو - [01:03:15](#)
انها كائن حي في حسن عرضه للناس كائن حي الانسان الذي لا يجمل ولا يحسن ان تحسن صورته الناس ينفرون منه وان الله جميل
يحب الجمال. الزهرة اذا لم تكن جميلة - [01:03:35](#)

لا تكونوا مفضلة هي كائن حي فتحتاج منا الى الاهتمام بها وبتجميلها وبأظهارها جميلا. سبب في عند الشباب والطلاب ان المدرسين
لا يظهرونها جميلا يظهرونها ويبلغنا ثقيلًا ويظهرونها معقدة. ويظهرونها قواعد جامدة جافة. وهذا لا شك يؤثر على ممتك -
[01:03:57](#)

لذلك اظهار اللغة جميلة يجعلها كائن حي مرغوب في في تلقي به الى اخره. هذا السبب الاول السبب الثاني في عزوف شبابنا عن ذلك
الدعاية الدعاية للغة الانجليزية اكبر من الدعاية للغة العربية - [01:04:28](#)

الفخر بالانجليزية اكبر من الفخر بالعربية. وهذا دليل انهزام وانهزامية في رح الروح العربية بعامة وروح شباب هنا في السعودية
بحرف الاعتزاز هو سمة الامة اذا اعتز بنفسه وبجذوره وبتاريخه وبكيانه وبلغته فاما منه خيرا. اذا كان - [01:04:49](#)
بما عنده من يريد به سوء فلا تؤمن منه ولا تأمن من الامة في تاريخها وتغييرها خير لذلك عدم الاعتزاز باللغة العربية يجعل الناس لا
يتعلمونها لا يقبلون عليها ثاني - [01:05:16](#)

باللغة الانجليزية هي لغة التقدم لغة الحضارة لغة المدنية لغة العصر لغة لغة الآخرة. سرتي الجهود الكبيرة في الانترنت وفي مواقع
الشبكة في ترجمة اللغة العربية وخرني ايضا الكثير من المحاضرات والبحوث والتجاذبات العلمية في مواقع - [01:05:43](#)
التواصل الاجتماعي والحسابات المخصصة لذلك وفي اليوتيوب تويتز وغيرها لانه لا بد ان تأتي شباب بكل سبيل حتى يسمع بهذه
اللغة وحتى يقبلوا عليها. اظن صوتي ورأيي هو مدارك بما ذلك الاستاذ حمد حفظه الله في انه يجب ان يوضع برنامج لتحييب -
[01:06:15](#)

اللغة العربية في علومها المختلفة للشباب والناجحات. حفظك الله اه المداخلة الثانية الاستاذ الدكتور احمد السالم مع الشيخ مدام
عامر باسم الله الرحمان الرحيم الشيخ صالح الشيخ لكننا يعني حقيقة هو تحدث عن علوم اللغة الشريعة والتبادئ لكن - [01:06:49](#)
بين التخصصين تكلم عن العربية كلام المتخصصين اشكره على هذه المحاضرة السيدة كما تشكرني آآ سعادة الامين العام ايضا اختيار
هذا العنوان واختيار هذه الشخصية الذي اخذنا منها كثيرا وبالتحكيم آآ ان شاء الله ان المركز سيكون بفضل هذه - [01:07:35](#)

المحاضرة القيمة ستكون هناك ايضا بالتأكيد الامير لا يمكن ان يقبل تسعة ان الوزارة تقوم على نشهدها بين الاقليات في الدول
الاخرى حاليا المملكة نشكر هذه المحافظة الكريمة نسعى وبها وان تشهد للناس الصحة والعافية والشكر. الله يحفظك يا شيخ اشرك
اخ الدكتور احمد على - [01:08:05](#)

الكلمات النيرة التي تنبع من ود متبادل وتقدير للمنة متمائل. شكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحقيقة المحاضرة
يعني مليئة بمعاني والافكار والمناهج التي ترسخ مفاهيم كثيرة عند طلاب العلم والحقيقة يعني شقة في طريقه ان شاء الله سيكون

اه معالي الشيخ الان هناك مناهج جديدة اه غربية كتافي هو نفسه في اللغة والمفكرون العرب يعني حاول تكون هذه المفاهيم الى قراءة النصوص الشرعية او قراءة النصوص الشرائية عموما - 01:09:33

الحدثة او ما بعد الحدثة الافكار التي تهتم بجانب السياقين او الدنيوي او التفكير في او غير ذلك. وتؤثر تأثيرا ايضا في التعاون مع النصوص الشرعية. يعني مثلا التي ترى ان الارتباط بين الوصول اشارة الاتفاقية - 01:09:55

خاصة او الانسانية الذي يؤثر اه سؤالي لمعالي الشيخ من من الجالية الاول كيف يرى اهتمام المجال الشرعي اه في هذه المناهج ومعرفتها لما لها من اثار على دراسة اللغة العربية ودراسة الشريعة الاسلامية - 01:10:15

والجهاز الثاني كيف يمكن التعامل مع هذه المناهج؟ هل هي المنهجية في التعامل مع المنهجيات قراءة الرسول المعاصرة التي فيها تماس في دورة الشريعة الاسلامية وتاريخها بارك الله فيكم يا شيخ. شكر الله لك - 01:10:57

او يتفضل ولن هذا طرح مهم اشكره الشيخ بدر ابو سليمان العامل عليه والفلسفة اللغوية ليست آآ حديثة وانما دخلت من علو الفلسفة على جميع العلوم الاسلامية. ولذلك في النحو بخصوصه دخلت الفلسفة - 01:11:15

جاء هناك كتب كثيرة في فلسفة النحو كالعلل وايضاح العلل شرح المفصل ابن يعيش نحو هذه كلها اعتمدت على فلسفة النحو لكن الفلسفة اللغوية عامة تشمل فلسفة اللفظ والنحو الفلسفة التي كانت تستعمل صحيح - 01:11:43

وهي موضوع الفلسفة يعني الموضوعات التي تبحث عن الفلسفة اللغوية تبحث في نشأة اللغة في تدرجها في تأثرها بما حولها في تداخل اللغات في اه نشأة الكتابة علاقة الكتابة بالالفاظ العلاقة بين - 01:12:07

بين الاصوات والالفاظ العلاقة يعني اصل اللغة هو ثنائي او ثلاثي آآ هل هو مسموع؟ هل ما هي التي كانت موجودة على افعال صامها الانسان بلغاتها؟ ان هذه المباحث الكثيرة في فلسفة اللغة - 01:12:28

بشكل عام مقبولة في بحثها اه ان ان يبحث في فلسفة الادب في نفسه له موضوعاته المقبولة لكن تبحث هذه في فلسفة لغات اخرى في هذا الاطار هذا اطار متاح - 01:12:48

الفلسفة هي البحث عن الحقيقة يبحث عن الحقيقة في هذه الموضوعات الشائكة لا لا اه مشاحة في ذلك فالحقيقة هي ظالة الباحث لكن الفرق بين اللغة العربية واللغات الاخرى ان اللغة العربية نعم - 01:13:11

يعاني مع الفاظها تتوالد معانيها تتوالد لكن اساسها محفوظ ثابت بخلاف اللغات الاخرى اللغات الاخرى تجد ان اللغة بعد خمس مئة سنة تختلف عن اللغة قبل خمس مئة سنة بعد الف - 01:13:31

سنة تختلف عن لغة قبل الف سنة وهكذا. يعني اللغة اللاتينية فرق كبير ما بين اولها الى اخره. اللغة اه لغة الكتاب المقدس كما يقولون وانا اول لغة لغة شكسبير او اللغة الحالية هذا اختلافاتهم. فاللغة - 01:13:53

حي يتأثر يتأثر بحركة المجتمع يتأثر بالثقافة يتأثر بالمعطيات الجديدة يتأثر بالاسماء الجديدة الواردة يتأثر بكلمة يا شيخ تهجر كلمة وهذه اذا كانت في لغة لا اساس لها ثابت انها تزاحم. تزاحم حتى تظعف العطس. اما اللغة العربية فلا اه خوف - 01:14:13

من هذه الدراسات في ظني لان اساس اللغة العربية ثابت واضح؟ مقطوع بصحته لذلك انا اه في المحاضرة ركزت كثير على تواتر نقل القرآن تواتر نقل مفردات اللغة سواء المتواترة التي تصح تلاوة وعربية او القراءات الشاذة التي تصح عربية - 01:14:39

ولا تصح تلاوة وان كانت نقلت بعضها يعني الشاذة بعضها بالتواتر وبعضها بغير التواتر بالافراط فهذه البحوث فلسفة اللغة تحت سيد يضيف. لكن تطبيقها على اللغة العربية فيه جناية لان اللغة العربية نعم كائن حي - 01:15:10

يتطوع ويتأثر ويتغير ويزيد وينقص وتظهر عبارات جديدة وصور جديدة وتلحق صور قديمة لكن اساسها محفوظ قوي يتلى اناء الليل واطراف النهار يسمعه الناس ويقرأونه بين في كتاب بين ايديهم - 01:15:30

فلا ينطبق عليها كل ما ذكره فلاسفة الغرب حول الفلسفة اللغوية معلى يا احبة مع الساكن ان يتمكن الوقت لا قل انت جاوب على كل سؤال باربع كلمات مستعدين؟ مستعدين يعني؟ اسرع احسنت جب الاسئلة كلها واجاوب باربع كلمات. اربع خمس آآ سؤال الاول -

بعض لذلك انا قلت في المحاضرة ان اسانيد الشعر العربي اسانيد نسبة وليست اسانيد اثبات كما ذكروا وما دون طه حسين تبعا لمستشرقى فرنسا في هذا الصدد في كتابة الشعر الجاهلية الذي رجع عنه وكتب كتاب - [01:16:38](#) الاخر في الادب الجاهلي. بعضه صحيح ولكن بعضه فيه جنافية. وآآ مشايخنا الحذاق بالعربية كشيخ العربية الاستاذ محمود محمد شاكر رحمه الله تعالى رد عليه ورد على الوسع ورد على مجموعة - [01:17:12](#) بردود كثيرة والشيخ محمد خذل حسين رد على طه حسين في ذلك والسبب انهم يريدون بالطعن في الشعر الجاهلي وعدم صحته الطعن في القرآن. عدم صحته لكن هم لا يعلمون الاسانيد - [01:17:31](#) لا يعلمون اسانيد ويظنون اثبات القرآن اثبات اسانيده واسانيد نسبة وليست اسانيد حفظ وتلقي. والقرآن فيه احكام لا تنقل بالسمع احكام في التلاوة لا تنقل للسمع وانما تنقل بالنظر فقط - [01:17:50](#) من سمعها لا يحس بالفرق مثل الاشمام. الاشمام كما في قوله تعالى في سورة يوسف ما لك لا تأمن على ظم الشفتين على على النون هذا حكم متلقن برواية ثابتة متواترة صحيحة - [01:18:10](#) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الاحكام التي نقلت بالتواتر لفظا يعني شكلا شكلا لا لفظا. فاذا اسانيد الشعر الجاهلي اسانيد نسبة واما اسانيد القرآن هي بالتواتر. اه الذي ذهب الى ذلك من المستشرقين وتبعهم طه حسين - [01:18:30](#) ومن كان معه هؤلاء اخطأوا في الكثير وان اه كان لهم بعث الشبهة في آآ هذا الجواب سبق الجواب سبق فيما مضى واكبر حجة هي الفرق بين اسانيد القرآن واسانيد الشعرا - [01:18:58](#) ادرس هذا الامر واثبته مثله لما طعنوا في اسانيد الاحاديث النبوية ومن الدراسات عدة الى ان الاسانيد النبوية المنقولة باسانيد صحف وروايات صحف مروية منقولة بالاسناد وليست كلها حفظ مثل صحيفة همام اه - [01:19:39](#) المنبه عن ابي هريرة ومثل صحيفة اه اه عمر بن عبد صحيفة ابن شهاب التي امر بها عمر ابن عبد العزيز ان يكتب فيها السنن والى اخره فاذا الرد العلمي هو المطلوب. رد العلمي - [01:20:06](#) المأخذ في بالك ان الاسانيد تختلف. عناية الامة بالاسناد فاقت كل عناية. حتى ان كل رجل في الاسناد نعرفه نعرف من هو متى ولد متى مات وكيف عاش؟ وما الذي اخذه من اخذ عنه ومن وماذا اخذ عليه؟ وماذا قال؟ وماذا الى اخره - [01:20:22](#) فامتنا هي امة الاسلام الاسناد اقالة العلم كما قال احد العلماء العلم ايش ما قال فيه يعني العلم ما كان فيه اخبرنا وحدثنا ليس اه العلم الشرعي هو عن فلان - [01:20:42](#) ما سمعت جيل قال كلها مروية بالاسناد الى ان دونت الكتب. محفوظة بالرواية الدقيقة والتفاصيل. القرآن اعظم منها بالتواتر متواتر الذي ينقله جمع غفير عن الجمع الغفير ومما اه يستحيل - [01:21:06](#) تواطؤ على الخطأ نصيحتكم هذا نعمة اني اعرف احكام النحو ليفهم الشريعة بها. لكن يمرر لسانه على الصواب في القول. ومن اه اه طريقة تمرين النساء ان تقرأ الكتب المشكلة - [01:21:26](#) كمثلا بعد قراءة القرآن تقرأ كتب السنة المشكلة او تقرأ كتب الادب المشكلة كاملة وترفع الصوت بها شعر العرب المشكل بالكامل تمرن لسانك يضرب على صحة النطق آآ اشار الى هذا آآ كبير جدا الاخطاء في على المنابر - [01:21:57](#) كبيرة جدا وتزيد الا ما ندر. احنا حرصنا الخطباء آآ اكثر من مرة في السنوات الماضي على العناية باللغة العربية وان يدرسوها وان يجودوا خطبهم باللغة العربية ونرجوا ان يتحسن - [01:22:24](#) ذلك لكن فعلا مصيبة عامة معالي الشيخ قراءة الكتب المشكلة قصص الاطفال اللي بالشكل كاملة تقرأه وتقول له ارفع صوتك اللي يرفع الصوت وتسمعه الكتب المشكلة هذي جدا مفيدة وللشباب يقرأون الكتب المشكلة القصص المشكلة - [01:22:44](#) آآ في القديم كان العلماء يحرصون على كينة ودمنة لان فيها فوائد ادبية وحكمية ها هو ما اشبه ذلك مشكلة بالكامل فقراءة الطفل للقصص المشكلة بالكامل ورفع الصوت بها هذا يجعله يستقيم لسانه - [01:23:19](#)

العامة في البلدان التي لم تنطق اللغة العربية وحسب الغرض اذا كان غرضه ان يفهم الدين يسمعه ممن اداه اليه باي لغة كانت ولكن عليه ان يتعلم من اللغة العربية ما يصح به ايمانه وتوحيده وما تصح به صلاته فقط - [01:23:49](#)

واما اذا كان غرضه ان يكون طالب علم في الشرع او يفهم الكتب الشرعية يفهم التفسير والحديث الى اخره فلا بد ان سيتعمق في دراسة علوم اللغة من ضمن ما يكون لا يخفى عليكم ان بعض ابنائكم من الدول المختلفة - [01:24:25](#)

عليكم في تدرج يعني اللغة العربية انحاء اذا كان يتكلم عن النحو فله كتبه تكلم عن البلاغة لها كتبها اذا تتكلم عن الادب النثري له كتبه البيان والتبيين العقل الفريد - [01:24:50](#)

عيون الاخبار لابن قتيبة كان الشعر فله كتبه والكتب القصائد السبع المشهورات المعلقة السبع او او قصائد المقطوعة كحماسة ابي تمام او غيره فحسب المجال. اللغة العربية فيها مجالات يعني علوم متنوعة كثيرة مفردات تقرأ لا بد تقرأ في المفردات كثير واقرب شيء - [01:25:19](#)

مختار الصحاح او او مختصرة المختار ايضا مختار الصحاح او ما هو اقل منه او المصباح المنير يعني تقرأ في الالفاظ تقرأ في النحو تقرأ في المعاني والبيان في الادب الادب المنفوخ بصوت عالي وتتلذذ تكرر - [01:25:47](#)

لا تفهم قصائد الطويلة اه المشهورة دواوين الشعراء شعراء الجاهلية اه او اه شعراء الاسلام اه لابد ان تعتنى بالشعر امرئ القيس شعر زهير شعر ابنه هذي من من الاشياء التي يهتم بها الاوائل ثم بقية القصائد السبع المشهورات لتسمى - [01:26:10](#)

معلقة بالسلف العامية المعاصرة نوعان عامية يتحدث بها الناس وهذه كثير منها ان لم يكن ان لم يكن الامر اكثرها يرجع الى اصول عربية لان لهجات العرب متعددة انا ضربت لكم مثال سوا الحين سواء بعضهم يقول سواء هي الفصيحة - [01:26:37](#)

سوى ما هي من فضله سواء تكلمت بها بعض قبائل العرب. لهجة. وهكذا في مثل ما تعلمون في الامعة اللي هو في هل من بر صيامهم سفر الاجابة للكشكشة والكشكشة في قلب الشين كاف الكاف شين وقلب الكاف سين اللي عندنا في نجد المستعملة آآ - [01:27:20](#)

اختصار طراً في العامية اختصار الكلمات مثل دال ما يقول اي شيء يقول ايش؟ وبدال ما اه يتكلم وينحتها نحت سريع النحت كثر في اللغة العربية يجمعون كلمتين في كلمة والناس يعتبرونها عامية وليست - [01:27:49](#)

كذلك يعني اللغة العامية اه كثير منها له اصوله عربية وهناك كتب كثيرة في ذلك سواء عامية في الجزيرة في نجد او في الحجاز او في الجنوب او - [01:28:09](#)

في اليمن او العامية في اه في مصر او في الشام. في كتب كثيرة في كل بلد ارجاع العامي الى الى الفصيح في كل ذلك. ولكن المشكلة ليست الاهتمام باللغة العامية - [01:28:23](#)

المشكلة في تفضيلها على العربية تفضيل العامية على العربية والتفضيل اما ان يكون صريحا واما ان يكون عمليا اذا كان في تفضيل او مزاحمة فلا لكن العامية لغة سهلة اولهجة سهلة يتعامل الناس بها - [01:28:40](#)

هل تنصح الزمخشري كتبه في في النحو اه المعاصرون لم يعتنوا بها كانوا اعتنوا اعطني بها قبل بن مالك اه يعني من الخمس مئة من وقت الزمخشري الى ان جاء الامام ابن مالك لما جاء الامام ابن مالك فلا هجرة بعد - [01:29:04](#)

بعد الفتح فقطعت جهيزة قول كل خطيب. نحو المتوسط نحو بن اه نحو الزمخشري في المفصل وفي الكشاف وشرح آآ المفصل لابن يعيش وشروح اخرى هذي مرحلة جاءت مثل المرحلة آآ التي كانت قبل مرحلة - [01:29:35](#)

ابي علي الفارسي والرماني وعبد القاهر الجرجاني ابن جني واشباههم هذه المرحلة الاولى كانت هي قوة النحو لمن استطاع وهي في كتابه الكتاب الذي اجمع العلماء عليه وعلى حسنه وعلى جودته ثم بعد - [01:29:55](#)

كذلك ارادة علم العربية يأتي عند ابن مالك وشروح وانا افضل لنفسى ثلاثة كتب في في النحو سيبويه ان استطعت في بعض المسائل ثم شرح المفصل لبني والمفصل للزمن شيء مفصل صغير مجلد صغير لكن شرح المفصل في طبعة اوربا مجندين ضخام كبار جدا وفي طبعة مصر - [01:30:23](#)

عشر مجلدات صغار مع حاشية آآ عدد من علماء الازهر ثم شروح الالفية افضل اللي من له تقدم في ذلك شرح الاشموني على الالفية وللمتوسطين شرح ابن عقيم هو ابن عقييل عالم جليل - [01:30:50](#)

مصير في ذلك هذا في في النحو هذا فيما يتعلق يعني الزمخشري في النحو اما في المفردات الزمخشري عنده حس بلاغي عالي تميز في ولذلك كتب كتابا مفردات اللغة اسماء اساس البلاغة - [01:31:10](#)

احساس البلاغة مطبوع في مجندين جيد يأتي بالمادة في اللغة العربية ويشرحها واحيانا يقول في اخر المادة ومن المجاز كذا من المجاز يعني مما يجوز في اللغة او المجاز الذي هو خلاف الحقيقة اه عنده في اه واساس البلاغة - [01:31:35](#)

جميل كذلك اطباق الذهب له جميل الامثال له جميل له كتب نفيسة لكن هو في فترة متوسطة تعتبر في في علوم ليست هي الاساس في بناء وتكوين طالب العلم - [01:32:00](#)